الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للنهوض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 · Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
٦٠٠ فرنك .. عن السنة
اقطار الشمال الافريقي الثلاثة
بقية اقطار العالم
يضاف معاوم البريد الزائد
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

في صميم القضية التونسية

الاتحاد والحنكة السياسية

اعترت القضية التونسية ظروف عديدة ولكنها لم تبلغ درجة من الخطورة تماثل ما وصلت اليه اليوم لان طرق الانجاح قد مهدت (نوعا ما) اما النتيجة العملية النهائية فلسنا نتحققها ما دامت الاوساط العامة لها نظريات متباينة وعلائق الاحزاب والمؤسسات باكملها يسودها الخلاف لا الخلاف المرغوب فيه اعني الذي لا يتجاوز الافكار والاراء والنقاش بالمعقول والمجادلة بالتي هي احسن بل الخلاف الذي يضر بالقضية الوطنية والذي يدعو الى التشاحن والتنابز بالالقاب والرمي بالخيانة او الجبن او ضعف العقيدة او الخور وكلها نعوت قد لا تنطبق على الواقع في شيء وانما هناك حنكة سياسية قد وجدت في بعض الزعماء جعلتهم يرمقونها بعين الاعتبار وخالفهم غيرهم فيها اما النية فحسنة [على ما اتحقق نحو جميع المشتغلين بالقضية] لا فرق في ذلك بين زعماء الديوان وزعما اللجنة التنفيذية اي بين رجال الحزبين القديم والجديد اذ غاية الجميع واحدة وهي ان ينال الشعب حريته ويحرز على استقلاله بالطرق المشروعة في عرف السياسة العالمية في الوقت الحاضر

على ان هناك نقطة وفاق بين المشتغلين بالسياسة بالسياسة التونسية يمكن الرجوع اليها في كثير من الاحيان الا وهي [وثيقة ليلة القدر] او الميثاق الوطني الذي يرمي الى نيل الاستقلال والغاية النهائية من العمل في الدائرة المتسعة المحاطة بتلك المنطقة .

وسواء كان العمل داخل البلاد او خارجها فان السبل الموصلة لذلك هي محمودة كيفما كان شكلها والطابع الذي يطبعها في القالب المناسب للنظريات على اختلافها .

كما لا يمكن الحياد عن الوفاق السائد بين زعماء الشمال الافريقي والمنظمين لمكتب المغرب العربي بقاهرة مصر بزعامة الامير محمد بن عبد الكريم الخطابي الريفي المجاهد في سبيل اعلاء شان الوطن المغربي لان وحدة الشمال الافريقي ينبغي ان لا تنفصم بحال من الاحوال

فالخلافات الحزبية في هذه الظروف الحالية من شانها ان تدعو الى سياسة الهدم بدل التشييد الذي اقمنا دعائمه عشرات السنين فكيف نهدم ما بنيناه في عشرات الايام من جراء الخلاف والشقاق وعوامل التفرق والانقسام .

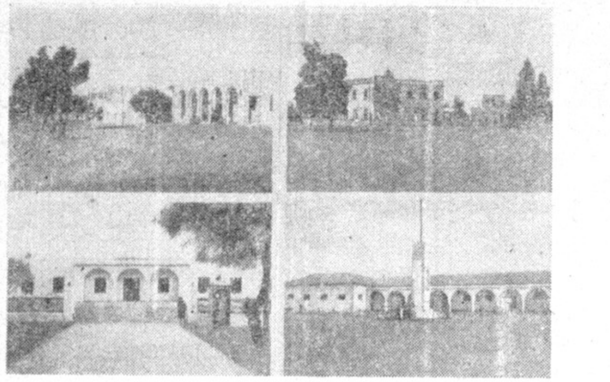
على ان اختلاف الاراء يحوم حول المشاركة في الحكومة وتحمل المسئولية اتكون الان ام بعد نيل الاستقلال ؟

وهل ان الاستقلال يمكن الاحراز عليه بادىء ذي بدء ام بعد قطع المراحل ؟

على ان العقلاء يسلمون مبدئيا بان الزعماء من اي حزب ومن اية منظمة يتمنون ان تحرز اقطارهم على الاستقلال الساعة قبل الاخرى ان وجدوا ذلك الامر ممكنا وإلّا اتخذوا الطريق الاسهل والاقرب الى نيل مبتغى الجميع [تجري الرياح بما لا تشتهي السفن]

البقية على ص ٤

مناظر مدينة ترهونة



يمين الناظر من اعلى فمن اسفل : ١ ـ النادي الرسمي العسكري ـ ٢ ـ البلدية ومكتب الاطفال ـ ٣ ـ داخل ثكنة عسكرية ـ ٤ ـ واجهة ثكنة عسكرية وترهونة من اشهر المدن الطرابلسية

ليبيا في طور الانتقال «٨» — بقلم صاحب الجريدة

معلومات عن طرابلس الغرب

خواطر حول الرحلة الطرابلسية

الداعي الى الرحلة

حصلت على جواز السفر من تونس الى طرابلس عام ١٩١١ اي منذ اربعين حولا ولكن باغتنا الحرب الليبية بين ايطاليا المهاجمة وليبيا المدافعة قبل رحيلي لطرابلس فعزمت على اني لا ادخل طرابلس ما داموا فيها (اعني الايطاليين الغاصبين المتسيطرين)

وتم وعد الله ووعد الله حق بان تقلص ظل النفوذ الايطالي الغاشم من طرابلس فدخلتها في سرور وحبور لاشاهد دور انتقال ليبيا من الاستعباد الى الاستقلال الذي وعدتها به جمعية الامم المعين اخر اجل للحصول عليه موفى عام ١٩٥١ ومن حسن حظي ان حضرت بعض الجلسات العامة التي عقدتها الهيأة المنتدبة من طرف هذه الجمعية ورايت عيانا النفوذ الكبير الذي تتمتع به اللجنة الامية المحضرة للاستقلال الليبي بمقاطعاته الثلاث [طرابلس وبرقة وفزان] وتتبعت المذاكرات بامعان فوجدت نفسي امام امر واقعي لا ريب فيه بحول الله

وكان غرضي الاول من الرحلة هو الاطلاع التام وبتطبيق على العين هل ان الليبيين يستطيعون حكم انفسهم بانفسهم ام لا يستطيعون اجل انهم يستطيعون تدبير امورهم بانفسهم ودليل ذلك النظام الموجود اليوم ببرقة تحت فيارة صاحب السمو سيدي محمد ادريس السنوسي الشريف ذلك النظام الذي لا ينقصه شيء امام التطورات العالمية الحاضرة

على ان جميع السلط الموجودة اليوم بطرابلس ودوائرها بايدي الوطنيين ما عدا السلطة العليا (العسكرية بالخصوص) فهي بايدي افراد الانكليزيين لا يتجاوز عددهم العشرات ومع ذلك فالامان والاطمئنان ستتبان في طرابلس الغرب باسرها والمحاكم الشرعية والاهلية والمجالس البلدية والادارات العامة باسرها تسير في المنهج القويم بمنتهى الدقة في النظام العصري

نعم ان ليبيا محتاجة الى الفنيين (غير الايطاليين) وهي ربما تجلبهم من الخارج اعني من البلاد العربية الشقيقة المثقفة مثل تونس وسوريا ومصر والعراق وفي الطليعة من المثقفين الليبيين الذين كانوا مهاجرين وبعيدين عن بلادهم ثم من اللاجئين الفلسطينيين الجديرين باكرام وفادتهم لدفاعهم عن البقاع المقدسة وملاقاتهم الشدائد ابتغاء وجه الله ويتهم المثقفون

البقية على ص ٤

مؤتمر رسالة الشباب لطلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا

عشية يوم الجمعة عقدت الجلسة الاولى الافتتاحية للمؤتمر تحت رعاية سمو الامير رفيع الشان سيدي محمد الشاذلي باي النجل الاكبر لصاحب المملكة التونسية دام له العز وطول العمر مؤيدا بالله.

وقد حضر هذا الاجتماع من ناب عن دولة الوزير الاكبر وجناب المقيم العام وحضر معالي وزير العدلية الاستاذ صالح بن يوسف ومن مثل بقية اصحاب المعالي من الوزراء كما حضر جناب مدير التعليم العمومي وجناب الاستاذ العابد مزالي كاهيه وكاهية شيخ المدينة السيد اسماعيل زويتن وكاهية المجلس البلدي رصيفنا السيد الشاذلي القسطلي ومن مثل الصحف العربية ومن مثل الحزب الدستوري والمؤسسات النقابية والاتحاد النسائي وجمعية مقاومة الامية وجمع كبير من العظماء والعلماء والوجهاء والادباء .

ونذكر من بين الشخصيات البارزة الاساتذة الزعماء الحبيب بورقيبة والمنجي سليم وعلي البلهوان وزعيم اتحاد الشغالين الاستاذ فرحات حشاد وزعيمة النهضة النسائية الاستاذة بشيرة بن مراد .

اما الصدارة فكانت لسمو الامير المرفع شانه سيدي محمد الشاذلي باي وعن يمينه وزير العدلية وعن يساره الزعيم الاكبر للحزب الدستوري .

وكان عدد المنخرطين في سلك الجمعية الذين حضروا المؤتمر كبيرا جدا بين ليبيين وتونسيين وجزائريين ومغربيين اما الهيئة التي جلست حول المنصة فكانت اشخاصها كما يلي :

رئيس المؤتمر : الاستاذ عبد اللطيف بن جلون «المغربي» رئيس الوفد الليبي الاستاذ محيي الدين الفكيني «الطرابلسي» الامين العام للمؤتمر : الاستاذ الطيب السحباني «التونسي» رئيس الوفد المغربي الاستاذ احمد العلوي «المغربي» رئيس الوفد «الجزائري» الاستاذ محمد محفوظ

وقد افتتح الجلسة بكلمات الاستاذ الطيب السحباني واحال الكلمة الى رئيس المؤتمر وقد تداول الخطباء والشعراء الكلام حسب الترتيب الآتي :

الاستاذ عبد اللطيف بن جلون ثم الاستاذ محمد محفوظ ثم الاستاذ احمد العلوي ثم الاستاذ محيي الدين الفكيني ثم الاستاذة بشيرة بن مراد ثم الاستاذ الشيخ الشاذلي النيفر «شعرا» مطلعه :

هذا الشباب بهة قعساء — وعزيمة وقادة ومضاء
قد جد في خطواته متسارعا — متوثبا لسعادة وهناء

ثم الاستاذ الشيخ الطاهر القصار «شعرا» مطلعه

يا امير الشباب هذي جنودك — فارعها تنطح النجوم بنودك

ثم الاستاذ الطيب السحباني الذي كان خطابه متمما لدور الخطابة

وقد شاركت الكشافة في الاحتفال والقت الاناشيد الوطنية المناسبة للمقام التي منها :

رغم انف العدا — نحن قوم عرب

كما شاركت الكشافة النسوية في انشاد حماة الحمى فكان الكشافون ينشدون من الامام والكشافات ينشدون من خلف على التناوب بينهم وبينهن .

ومن الملاحظ ان مشاركة النسوة للرجال في اجتماع عام حافل كانت لاول مرة وكذلك القاء امراة لخطبة في جلسة عامة هي لاول مرة

اما النسوة فبعضهن محتجبات وبعضهن سافرات ورئيسة الاتحاد النسائي كانت محتجبة مما يدل على ان رفع الحجاب بتونس ما يزال قليلا والمحافظات على التقاليد والعادات يمثلن الاكثرية حتى في الاجتماعات الثقافية .

وستدوم اجتماعات المؤتمر الخاصة مدة اسبوع وتنتهي يوم الجمعة المقبل .

في العائلة النيفرية

عشية يوم الاثنين جرى حفل باهر بزاوية سيدي ابراهيم الرياحي لعقد اقتران الماجد الاصيل السيد حسين نجل العلامة المحقق الشيخ محمد البشير النيفر المفتي المالكي بكريمة الشيخ عمر النيفر

ونحن نهنيء العائلة النيفرية بهذا العقد المبارك وفي الطليعة كبير العائلة النيفرية الشيخ زين العابدين النيفر وندعو للمقترنين بالمستقبل الزاهر والذرية الصالحة

الجمعية الودادية لامناء المعاش لدى الوزراء

تشرف وفد من هيئة الجمعية الودادية لامناء المعاش بالجهة الرابعة بمقابلة دولة الوزير الاكبر ومعالي وزير العدل عند ضحى يوم الجمعة الفارطني برئاسة السيد محمد سليم وقد هنا هذا الوفد الوزارة الجديدة وتمنى لها النجاح في اعمالها ثم استلفت انظار السادة الوزراء في هذه المقابلة الى الحالة التعيسة التي اصبحت عليها وظيفة امنة المعاش من اضمحلال وفقد النفوذ وطلبوا تحسين حالتهم من الوجهتين الادبية والمادية كما قابل الوفد صاحب السعادة وزير الدولة معالي محمود الماطري وبسط له حالة الامناء بصفة عامة تفصيلا فوعدهم خيرا وقد خرج الوفد مثلوج الفؤاد من العناية الفائقة وحسن الاقتبال وكامل اللطف من لدن المولى الوزير الاكبر واعضاده السادة الوزراء الفخام ـ ولا شك ان جناب الوزارة السامية ستفي بوعدها وستعمل لتحسين حالة تلك الطائفة من امناء المعاش

شهداء الطب

لقد عرف الطب شهداء كما عرفت غيره من المهن لا بل فان التحريات الطبية التجريبية تتطلب تضحيات اكثر من اية مهنة اخرى .

فكثير من الاطباء الذين ليس لديهم حيوانات لتجاربهم يجرون تجاربهم على انفسهم . على ان التجارب وان كانت لا تعرض الاطباء دوما للخطر غير ان اقدام الانسان على اجراء التجربة الاولى على نفسه وتجنب اخطاء الوساطة عمل يحتاج الى شجاعة ما دام رد فعل الجرثومة وزرع الميكروب وتغيير الهواء وغير ذلك غير معلوم بعد. وفي تاريخ طب سلسلة من هؤلاء الابطال الذين ذكرت اسماؤهم بالاضافة الى عدد من الشهداء المجهولين

ومثال ذلك ان الذي اوجد المخدرات كالغاز المخنق والكلوروفورم لم يعلن عن اكتشافه الا بعد ان جربه فالذي اكتشف الغاز المخنق خدر كل افراد اسرته للتجربة وهكذا فعل ارستقراط الانقليز الدكتور مانسن المعروف . اذ قد حقن نفسه بميكروب الملاريا في لندن ليثبت ان المناخ ليس له اي تعلق بهذا المرض وانما البعوض هو سببه . ولكن مانسن لم يتوفق الى اثبات ذلك وانما توفق تلميذه روس. وعلى كل حال فقد توصل البحث التجريبي عن الملاريا الى نتيجة مرضية وهي ان الكينا هي العلاج الواقي والدواء الشافي لهذا المرض الخطر ولكننا لم نعرف الا في السنوات الاخيرة مقدار الجرعة التي تعطي النتائج الحسنة وذلك بفضل جهود لجنة الملاريا ، ذات الخبرة الواسعة التابعة لجمعية الامم القديمة . وهذه اللجنة تنصح باخذ ٤٠ سانتي غراما من الكينا يوميا مدة موسم الحمى ووقتا قصيرا بعده وذلك للوقاية وباخذ من غرام واحد الى غرام وثلاثين سانتي غراما كل يوم مدة تتراوح بين ٥ و ٧ ايام كعلاج ولا حاجة لعلاج اضافي وانما يداوى كل انتكاس بالطريقة ذاتها . وبفضل هذا العلم فان ضحايا الملاريا آخذة بالتناقص .

عيدان في عيد

اليوم يحتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بعيد الاضحى الكبير اما التونسيون فعيدهم عيدان عيد ديني وعيد سياسي اتاهم لاول مرة في التاريخ الحاضر من التفاف الشعب حول مليكه المفدى بالمهج والارواح سيدنا ومولانا محمد الامين صاحب العرش المحروس محفوفا بوزراء محبوبين من الشعب ومنتسبين اليه في سلوكهم الواقع والمتوقع

فهنيئا للمسلمين عموما وللتونسيين خصوصا بالعيد السعيد وابتهالا الى الله ليعيد امثال امثاله على المسلمين الرافلين في حلل الحرية العامة والسعادة التامة وان يكون فاتح اعياد متوالية وعهود متعاقبة يسترجع فيه المسلمون مجدهم الغابر في عصرهم الحاضر انه سميع الدعاء مجيب النداء

بقية المقال الافتتاحي

والمعارف والامور الاقتصادية والاشغال العامة.

وبما ان الحالة الاستثنائية زالت بقدم عهد الحرب العالمية الثانية فقد وقع التنقيص من نفوذ الكاتب العام سنة ١٩٤٧ حسب الاوامر الصادرة في شهر اوت غير ان ما الغي من نفوذه سلم لمستشاري الوزارات بيد ان الكاتب العام كان يجلس على كرسي واحد عند اجتماع الوزراء او الديوان الوزاري فاصبح المستشارون يجلسون على كراسي عديدة معه .

وبقدر كراسيهم تكون اصواتهم «طبعا» بحيث ان الاغلبية في جانب المستشارين والمديرين وهذا السبب الحقيقي في ضعف نفوذ السيادة التونسية .

والكتابة العامة في بدء عهد الحماية الفرنسية على هذه البلاد كان لها نفوذ اوسع حيث شمل نظرها جميع المصالح الادارية منها والعدلية وكان نفوذ الاقامة العامة ضعيفا جدا ولا علاقة تربط التونسيين بها إلّا نادرا مثل المشاركة في الحفلات المقامة بالسفارة العامة بمناسبات عيد الجمهورية الفرنسية «١٤ جويلية» او راس السنة الميلادية اوغيرهما من المناسبات الرسمية والوقتية .

واكبر مظهر من مظاهر نفوذ الكتابة العامة كان في عهد السيد روا المستعرب الشهير الذي طالت مدته بيد ان نفوذه تناقص عند ما اصبح الكاتب العام للعدلية التونسية اما الامور الادارية فقد اسندت الى السيد بلان في عام ١٩٠٨

وهكذا استقلت الامور العدلية الى ان احدثت لها وزارة واول وزير للعدلية هو المرحوم معالي الطاهر خير الدين نجل المصلح الكبير المنعم خير الدين التونسي الذي كان سابقا (قبل الحماية) الوزير الاكبر وبعد هجرته الى الاستانة (عاصمة الدولة العثمانية) سمي صدرا اعظم

واذا كانت السياسة الفرنسية ترمي حقيقة الى ارجاع المياه لمجاريها وتقوية نفوذ الذاتية التونسية ما عليها إلّا ان تشرع في التقليل من نفوذ الكتابة العامة وجعل الوزراء التونسيين متحملين لمسؤليتهم كوزراء مصر (التي لم ترفع عنها الحماية الانكليزية) ووزراء العراق (التي لم ترفع عنها ايضا الحضانة البريطانية) الى غيرهما من الدول التي كانت وما زالت مرتبطة بانكلترا او لها السيادة التامة في داخليتها وخارجيتها (ما عدا الاشراف البسيط عليها) من طرف الدولة الانكليزية

نعم ان حسن النية من طرف فرنسا وصفاء الجو هما العاملان الاكبران في احداث انقلاب عظيم من شانه تحسين العلائق بين الشعبين الذين كانا متخاصمين وما زال الوفاق الحقيقي بعيد الوقوع وان كان دور الترضيات البسيطة والانعطاف الجزئي اخذ سوقه في النفاق هذه الايام وما يدريك ان العمل يتواصل حتى تصبح الحقائق واضحة لذي عينين ويهدي الله الناس الى السبيل المستقيم .

الطيب ابن عيسى

شؤون تونسية

متى يفتح الجامع مع فروعه ؟

ليس بالهين علينا والله ان يبقى جامع الزيتونة مغلقا كما تبقى فروعه بانحاء المملكة مغلقة ايضا وان يحرم من التعليم اربعة عشر الف من الطلبة بالسنة الماضية بمعنى خسارة اربعة عشر الف سنة تعليما .

وقد اذاعت الحكومة اليوم في بلاغ رسمي ما يشعر بانها اهتمت بالقضية الزيتونية ايما اهتمام وانها اجابت التلامذة عن كل او جل مطالبهم بما لم يبق معه وجه في مداومة التلامذة للاضراب العام مدة زائدة عن المدة الطويلة التي قضوها محرومين من عوامل الثقافة بجميع فنونها .

واذا كانت ثقة التلامذة مفقودة في الوزارة السابقة فان ثقتهم في الوزارة الحالية لا تعادلها ثقة لا سيما والاب الروحي لهذه البلاد وعزيز تونس الخضراء وعاهل القطر التونسي المحبوب ينعطف نحو ابنائه البررة ويرمق ضرورياتهم ومطالبهم بعين العناية مع شدة الاهتمام وتوازره في حنانه الابوي الوزارة الجديدة محط امال الشعب ومحل ثقته العامة .

ولعلنا نكتب بالعدد المقبل ان شاء الله عن حفلة افتتاح الاصل والفروع وما تحتوي عليه من تحقيق الاماني والامال وما يدعو لادخال السرور العام على كافة الاوساط التونسية ولا سيما اولياء التلامذة الذين بقوا محتارين في امر ابنائهم وضياع فترة من اعمارهم دون تعليم صحيح وتثقيف راق مناسب لهذا العصر الذي تشعشعت فيه انوار العرفان في كل مكان ولم يعد في الامكان الاستمرار على داء الجهالة وتفشيه بين عموم الطبقات بصورة مزعجة محفوفة بالاخطار العظيمة على جيل متطلع للمجاراة والمباراة ومحاكاة الاقوام الاخرى في كل ميادين الثقافة بصفة عامة

ونظرة اجمالية في البلاغ الحكومي يتضح لمن يهمه الامر مقدار النتائج التي جاءت فيه والاسس القويمة التي بني عليها الاصلاح المرغوب فيه من الجميع حتى يزدهر التعليم الزيتوني ايما ازدهار

معتمد الجريدة

المرغوب من كافة المشتركين ان يعتمدوا الشاب السيد عبد الجليل بن رشيد المبعوث من طرف ادارتها بصفة رسمية .

في عالم التاليف

معتقل هاكستب

لا نحيط القراء خبرا بشخصية الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة (الشورى بمصر والمجاهد الفلسطيني الشهير اذ شخصيته معروفة لديهم لاننا طالما تكلمنا عليه في مناسبات عديدة وهاهو يهدي الينا ذلك الصديق القديم ومحبنا الصميم ورصيفنا النابغة نسخة من كتابه الضخم الذي طبعه اخيرا والواقع في نحو سبعماية صفحة وبه ٤٤ صورة ووثيقة

اشتمل الكتاب على مذكرات ومفكرات حول اعتقاله في محتشدها كستب بالصحراء وقد خاض مؤلفه باطناب في المواضيع الاتية:

فظائع حكم السعديين ـ مصرع فلسطين ـ الجامعة العربية ـ وقد احتوت مباحثه على معلومات سيسجلها التاريخ (والتاريخ لا يظلم احدا)

وللمؤلف كتب قيمة منها (نظرات الشوري) وفيه فصول وملاحظات وخواطر عن احوال العالم العربي ومنها (اوراق مجموعة) وفيه وصف فلسطين قبيل تخلي (المنقذين) عنها وكيف كان اهلها يستبسلون في الدفاع عنها مع ذكر فظائع الانكليز وغدر اليهود ومنها (ذكرى الامير شكيب ارسلان) ومع الاسف لم اطلع عليه ولعل مؤلفه يرسل الينا نسخة منه وجميع هذه الكتب تطلب من مؤلفها بالقاهرة شارع المكلة نازلي رقم ١١٩

عقد احمد

عشية اليوم الرابع للعيد تم عقد اقتران الماجد الاصيل السيد احمد بن الحسين بكريمة الفاضل الزكي الشيخ السيد الصادق البنا في جامع حمودة باشا المرادي فكان حفلا بهيجا حضره وجهاء القوم واعيانهم وارباب الحيثيات

ونحن نهنيء اخ الزوج الكاتب الكبير والمدقق الشهير الاستاذ محمد بن الحسين كما نهنيء صديقنا القديم من عهد الدراسة بالجامع الاعظم والد الزوجة الشيخ السيد الصادق البنا

جعله الله قرانا مباركا متبوعا بالبنين الصالحين والبنات الصالحات

الاضراب الزيتوني والحكومة

عقب درس كافة المشاكل المتعلقة بالجامع الاعظم جامع الزيتونة المعمور درسا محكما استقر الراي على اتخاذ التدابير الاتية التي ستنجز في اقرب الاجال

١ ـ ٢ للمحرزين على شهادة التحصيل الحق في المشاركة في جميع المناظرات الادارية المفتوحة في وجوه الحاملين لشهادة البكالوريا ويجوز لهم علاوة على ذلك مثل المحرزين على شهادة العالمية ان يشغلوا الوظائف التي تشملها الاطارات العليا والاصلية بالادارة العامة والمصالح الاقتصادية والاجتماعية والفروع المالية على ان تتحقق تهيئة المترشحين طبق مقتضيات الامر العلي المؤرخ في ٣ فيفري ١٩٤٩

٣ ـ حذف المكلفين بالساعات الزائدة حذفا تدريجيا متزايدا وذلك بترسيم عدد كاف من المدرسين وينجز هذا التحوير في دائرة الاعتمادات التي يرصدها المجلس الكبير للحكومة في كل عام ويتم الترسيم طبق الشروط المنصوص عليها بالفصول ٩٥ ـ ٩٨ ـ ١٠٥ ـ ١٣٤ من الامر العلي المؤرخ في ٣٠ مارس ١٩٣٣

٤ ـ توسيع نطاق التدريس للعلوم الرياضية والطبيعية بالدرجتين العليا والوسطى

٥ ـ ان تحدث لهاته الغاية اقسام متباينة بعد الاحراز على شهادة الاهلية وستعهد مهمة تحرير برنامج هاته الاقسام الى لجنة سيقع تشكيلها حالا

٦ ـ فتح مذاكرات رسمية لتمكين حاملي الشهائد الزيتونية من الانخراط بمعاهد التعليم العالي خارج الايالة التونسية

٧ ـ انتداب اربعة مدرسين اختصاصيين في العلوم الرياضية وفي وسع ادارة العلوم والمعارف ان تضع من الان مدرسين مسلمين تحت طلب الجامع الاعظم .

٨ ـ تطبيق نظام الكفالة الدولية والقروض الشرفية لفائدة الطلبة المحرزين على العالمية والتحصيل الذين لهم رغبة في مواصلة دروسهم بمعاهد التعليم العالي خارج الايالة التونسية

٩ ـ تحديد ادارة المعارف للشروط التي يمكن بمقتضاها ان يعهد الى المحرزين على شهادة العالمية القاء دروس في الثقافة العربية والاسلامية بالاقسام التونسية من معاهد التعليم الثانوية

١٠ ـ ١١ ـ نقل التعليم الزيتوني الى الاقسام العصرية المقبولة المجهزة بجميع اللوازم خصوصا قاعات التجارب وغيرها ـ المبادرة باستعمال الاعتماد المقرر بالميزانية الجارية وترفيعه بمقدار الحاجة في الميزانية المقبلة وريثما يتم ذلك فانه ستوضع محلات في اوجز الاجال تحت طلب التعليم الزيتوني .

١٢ ـ اعانة مشروع المطاعم المدرسية وذلك بان يستعمل حالا الاعتماد المعد لهذا الغرض .

١٣ ـ تاسيس تعليم اللغات الحية

١٤ ـ ١٥ ـ الزيادة في عدد المدرسين على نسبة عدد الطلبة الواقع تقييدهم بصفة قانونية بعد نجاحهم في امتحان الانخراط في سلك الجامعة الزيتونية وتنجز هاته الزيادة عن عدة كرات في النطاق الذي تبيحه الامكانيات المالية ومن الان يستهل هذا البرنامج باحداث اربعين خطة تدريس من الطبقة الثالثة واربعين خطة مساعدين على التعليم وتسدد كل هاته الخطط على نحو ما اقتضته الفقرة الثالثة اعلاه وستقتضي مواصلة هذا البرنامج تقرير اعتمادات جديدة بالميزانية المقبلة .

١٦ ـ تطبيق مبدا التقاعد الاجباري على كل عضو جديد ينخرط في سلك التدريس او الادارة مع ابقاء الخيار للقدماء في اتباع النظام الجديد .

ويتضح حينئذ من المقررات التي اتخذت في الموضوع ان الطلبة قد استجيبوا لرغائبهم حسب غاية الامكان وانه من واجب الجميع اسداء النصيحة لهم باستئناف سير دروسهم في كنف الهدوء والنظام وهكذا يفسحون للحكومة المجال في ميدان العمل الذي تضطلع به لفائدتهم ولتحقيق الغاية المنشودة (بلاغ)

شؤون الشمال الافريقي

(المغرب الاقصى)

وفاة مولاي المامون

نعت فاس العاصمة القديمة للمغرب مولاي المأمون بن مولاي الحسن عم سيدي محمد [الخامس] بن يوسف سلطان المغرب اطال الله عمره وايده ونصره والفقيد من العلماء الاعلام الذين يشار اليهم بالبنان وقد ساعدني الحظ اثناء رحلتي الثانية للمغرب اذ حضرت الحفلة التي اقامتها مدرسة التهذيب بفاس بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية لعام ١٣٦٨ حيث قام الفقيد بمحاضرة قيمة تتعلق بحياة الرسول الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما نفع به البشرية جمعاء فافاد [هذا العالم] واجاد .

وللفقيد اثار علمية ذات بال رحمه الله رحمة واسعة ورزق المغرب خلفا عنه يقوم مقامه يرشد الناس الى السبيل المستقيم بعلمه ونصحه

العقد الحنيفي

انتظم موكب حافل بجامع الباي في باجة لمناسبة عقد اقتران الشاب السيد عيسى الحنيفي نجل الاكتب السيد الحسين وحفيد الوقور المفضال الشيخ البشير الحنيفي اقدم عدول المملكة التونسية بكريمة الكاتب البارع السيد الجيلاني دشيش

جعله الله قرانا ميمونا محفوفا بالسعادة والهناء

أحوال القطر

قلعة سنان

كلمة عن هذه البلدة

قلعة سنان بالثاء [لا قلمة صنم كما بالفرنسية] كناية عن ثكنة عسكرية احدثها الاتراك في موضع مناسب اعني في قمة جبل يبعد بضعة اميال عن البلدة التي كانت اتخذت منجما لشركة فرنسية التزمته ـ ومنذ الحرب الاخيرة تعطلت اعمالها والى الان والاعمال موقوفة بهذا المنجم الواقع في الحدود التونسية الجزائرية حيث مركز الديوانة «القمرق»

وفي اعلى موضع من الجبل المقامة به القلعة توجد الميدة [المائدة] وبها اثار رومانية وتسمى القلعة ومائدتها في كتب التاريخ الاوروبي (لا تابل دوجيو كارتا)

وقد كانت لهذه القلعة اهمية كبرى في عهد الحكم العثماني للبلاد التونسية اذ كانت في الحدود بمثابة الحصون المنيعة التركية الكثيرة المقامة بهذا القطر مثل برج علي رايس [خارج باب علاوة بالحاضرة] وبرج جبل [الكاف] وغيرهما من الابراج المساعدة للقلعات والثكنات العسكرية الكثيرة بانحاء البلاد

المدرسة القرانية

قد وقع العزم على تاسيس مدرسة قرانية بقلعة سنان وعرض على الحكومة مشروع فتح اكتتاب والمظنون ان موافقتها على ذلك تكون قريبا اما اللجنة الوقتية فقد كانت تحت اشراف الشيخ السيد رابح بن نصر من عدول القلعة

ومن الصدف ان هناك عددا من القاصدين البيت الحرام لم يتيسر لهم الحج في هذا العام اذ لم يجدوا موضعا بالباخرة الحاملة للحجاج ولم يرتضوا السفر فوق الطائرات فقر قرارهم على تاجيل حجهم للعام المقبل (بحول الله) مع تسليم كل واحد منهم مائة الف لمشروع تاسيس المدرسة القرانية عند ما يؤذن بفتح اكتتابها وهذه باكورة طيبة من شانها ان شاء الله نجاح هذا المشروع المفيد

تنشيط المشاريع النافعة

مما يذكر فيشكر ان جناب عامل تاجروين اثر انتهائه من رخصته التي قضاها في التداوي بفرنسا بادر بزيارة خلافة قلعة سنان التابعة لعمل تاجروين واول عمل قام به بعد اجتماعه بالوجهاء والاعيان الذين اتوا لاقتباله والترحيب بعاملهم المحبوب بعد شفائه (والحمد لله من مرضه) هو عرض مشروعين مفيدين على الحاضرين وعددهم كبير لمديد المساعدة اليهما الا وهما مشروعا الملجأ الاميني بالحاضرة والنادي الرياضي بحمام الانف الواقعين تحت اشراف الجناب العالي بالله دام له العز وطول البقاء ولمحبة عاملهم الراسخة في قلوبهم فقد وقع اقبال كبير على اقتناء وصولات المقتطعات لذينك المشروعين وايضا لسخاء اولاد بوغانم المعروفين به منذ القديم فكان المتحصل وفيرا

سبب محبة العامل

وعلى ذكر مناسبة نجاح المشاريع النافعة بعمل تاجروين نجاحا مطردا تاما وان محبة العامل زادت في قيمة الاقبال والمساعدة نقول ان الداعي لمحبته هو انعطافه نحو اهل عمله كافة من سكان خلافتي تاجروين وقلعة سنان وكهاية القصور وما قام به مدة العامين الاخيرين من حيث اعانة الفقراء وقت المجاعة الفارطة بالعام الماضي ثم اسعاف المحتاجين من الفلاحين بسلفات البذر في السنة الماضية واعطاء القروض المناسبة لبذرهم في العام الحالي ايضا الذي قدم فيه المتضررون مطالبهم في المقادير الكافية لتجديد فلاحتهم وبالاخص امدادهم بالمال الكافي لشراء الحيوانات اللازمة اهم وكان توزيع المال بمحضر لجنة متركبة من مراقب العشر والقابض العام ومن ناب عن وزارة الزراعة وكانت المطالب المعروضة تحت نظر تلك اللجنة المباشرة للتوزيع المشرف عليه جناب العامل بحيث ان النفوس كانت مطمئنة من ناحية اجراء العدل بين الناس بطريقة كفيلة بالترضية ذات الاعتبار

ومن جهة اخرى فان جناب العامل قد احرز على الشكر المزدوج من جراء مقاومته للمنكرات بانواعها وقطعه دابر الفواحش والمخدرات والخمور وجميع ما ينافي الدين والاخلاق الاسلامية الكاملة وغير مستبعد ذلك من رجل اصيل ينتسب لعائلة السقاط الماجدة

سيدي بورويس

التشدد في استخلاص الضرائب

مما يلفت الانظار ان التشدد في استخلاص المطالب الدولية وماهو موظف على المطلوبين قد وصل الى الغاية التي يكون ضررها اكبر من نفعها حتى على ادارة المال نفسها فضلا عن المطلوبين الذين لا يسعفون بادنى امهال او اقرب تاجيل ولو لساعات فقط وفي هذا التشدد ما فيه من التعجيز عن دفع المطالب الدولية اذ كيف يعقل ان الذي لم يجمع صابته (ان وجدت) يلزم بدفع جملة ما عليه حالا دون امهال ولو لبعض ساعات

اجل قد يمكنه ان يدفع حالا ما عليه ان باع قمحه وشعيره وحبوبه بثمن بخس يدعوه الى الافلاس احيانا وطبعا الى العجز عن البذر في المستقبل وتوقف عمله الفلاحي تماما

وعليه فدفعه اليوم للمعاليم الموظفة يضطره الى ترك الفلاحة والبذر في ابانه اثناء الخريف المقبل وتلقاء ذلك تكون الخسارة مزدوجة بالنسبة الى الفلاحين العاجزين والى الحكومة التي انما تتجمع ميزانيتها من المداخيل المقبلة كالماضية

على ان المطلوب يعجز طبعا ان دخل السجن اذ لا يمكنه ان يقبض ما دام سجينا لا يلاقي عامة الناس وان السجون انما احدثت للجناة لا للعاجزين عن دفع الضرائب ومن في ارزاقهم ما يضمن الخلاص في صورة ما اذا الزم اجراء العقلة التحفظية لا اكثر ولا اقل

القصور

مشروع المدرسة القرانية

الهمة مبذولة من طرف اعيان القصور ووجهائها لتشييد بناية مستوفاة النظامات العصرية والوسائل الصحية وفي طليعتهم السادة علي بوزراعة وعبد القادر الميزوني والشيخ محمد بوصبع والشيخ عبد السلام والعيد بوزراعة ومحمد الصالح الزهيلي والشيخ العربي الازهر والاخضر السهيلي وغيرهم من الاماجد والكرماء واننا لنتفاءل خيرا بنجاح هذا المشروع المفيد .

في طريق المعافاة

يسرنا ان نشعر اصدقاء الماجد الفاضل السيد علي بوزراعة بانه اخذ في طريق السلامة بعد مرضه الذي حل به فاوجب اجراء عمليات جراحية ثلاث مرات في المدة الاخيرة

وان هذه البشرى لا شك تسر احباب صديقنا (وما اكثر عددهم) لما يتمتع به من السمعة الطيبة والاخلاق الحسنة عجل الله شفاءه

فيريفيل

للصداقة المتينة التي تربط صاحب الجريدة بعائلة قلوز الماجدة بالماتلين فاننا نسر ايما سرور بنجاح الشاب المهذب المثقف السيد عز الدين قلوز بالفوز في امتحان الجزء الثاني من الباكالوريا وهاهو يسافر الى فرنسا لمتابعة دراسته فن الاساتذية ثم نيل شهادة المدرسة الادارية

ومما يدل على نبوغ هذا الشاب انه لم يتجاوز سنه السادسة عشر ربيعا وهو نجل الثقة النزيه السيد عبد العزيز قلوز كاهية فريفيل وحفيد الفاضل الزكي الشيخ الحاج الصادق قلوز عين اعيان الماتلين فنهني الابن والاب والجد بهذا النجاح الباهر والمستقبل الزاهر

تالة

في المحكمة الشرعية

يقولون نائبه كهو تلك الكلمة التي تقال في حق من يتقن مهمة النيابة مثل الماجد الفاضل الشيخ السيد عبد المجيد العصيدي عدل المحكمة الشرعية بتالة الذي يقوم بمهمة النيابة عن فضيلة الشيخ القاضي السيد حسن العصيدي مدة قضائه للرخصة القانونية اذ كلاهما ينجز فصل النوازل ولا يبقي مافات القضايا موقوفة او متروكة المدة الطويلة وهذا المنهج هو الذي تريده وزارة العدلية من الحكام الشرعيين والعدول ولا ترضى بالتواني والتراخي وتضييع الاوقات بل الاعمار دون الحصول على جدوى تفيد احد الجانبين المتخاصمين وقد يقضي الشيخ القاضي معظم ساعات راحته في العمل وكذلك نائبه السائر على منواله شبرا بشبر وذراعا بذراع بما اوجب شكر الشيخين على نشاطهما وقيامهما بماموريتها احسن قيام.

بين تالة والجردة

رصدت الميزانية الحالية مقدار ثمانين مليونا من الفرنكات تحت طلب المقاولين لاصلاح طرقات الجهة الرابعة ومعظم هذا المبلغ قد صرف ماعدا الطريق الرابط لتالة بالجردة الذي لا يتجاوز طوله الاثني عشر من الكيلو مترات والذي خصص لاصلاحه مليون ونصف من الفرنكات والغريب ان المقدار كان عام ١٩٤٨ معينا بثمانماية الف فرنك ثم في عام ١٩٤٩ بمايتي الف ومليون ثم في عام ١٩٥٠ وصل المقدار المليون ونصف ومع ذلك لم يقع الشروع في تعبيد الطريق واصلاحه الى الان بينما المقدرات ترتفع كل عام.